

القضاة

كل واحد يفعل ما يحسن في عينيه = فساد تام

سفر القضاة بيورينا السقوط الكارثي الذي حصل لشعب إسرائيل لما نسيوا ربنا .. و بيفوقنا
و ينبهنا إننا محتاجين مخلص ينقذنا من حالتنا

ليه ندرس عهد قديم؟

"فتشوا الكتب لأنكم تظنون أن لكم فيها حياة أبدية. وهي التي تشهد لي"

وصية واضحة من ربنا لدراسة العهد القديم (تلتين الكتاب المقدس) ...

1. مانقدرش نستوعب العهد الجديد صح غير من خلال نبوات و أحداث العهد القديم
2. ربنا هو هو أمس و اليوم ... و كذلك الإنسان ... العهد القديم غني جداً في شرح معاملات ربنا مع الإنسان بطريقة تخلينا نفهم ربنا
3. الكلام ده اكتب عشاننا (الوعود و الوصايا لا تتغير) ... ربنا كمل لنا (لم آت لأنقض بل لأكمل)



الصورة من موقع BibleProject

عدد الإصحاحات: 21

ظروف السفر:

- في سفر يشوع , يشوع أدخل شعب إسرائيل أرض الموعد و استقر الشعب فيها .. و أوصاهم بالحفاظ على العهد مع ربنا بالحفاظ على شريعته .. عشان يكونوا نور للعالم كله
- سفر القضاة يبدأ بموت يشوع .. بعد كده بيورينا الفشل التام لشعب إسرائيل في الحفاظ على العهد مع ربنا .. بسبب الاختلاط الزائد مع الكنعانيين
- سفر القضاة يشمل حوالي 400 سنة من يشوع لحد صموئيل

نتعلم إيه من السفر:

- يعلمنا طول أناة الله مع شعبه و رحمته بهم وقت توبتهم, رغم قسوتهم و غلاظة قلوبهم
- يورينا عدل الله كإله بيكره الشر و الخطية

- بيحذّرنا إنّ لَمَّا الدنيا تبقى سهلة و في سلام لازم ناخذ بالنّا من حروب الشيطان عشان مانقعش في خطايا صعبة

مفاتيح فهم السفر:

- كلمة (قاضي) في السفر ده معناها (قائد) بيقود الشعب، مش قاضي في محكمة
- السفر فيه أحداث صعبة و في منتهى القسوة و البشاعة توّينا قد إيه شعب إسرائيل فسد تماماً و أصبح زي الكنعانيين (اللي بسبب فسادهم المستمر ربنا أفناهم من الأرض)

ترتيب السفر

بعد موت يشوع، بدأ شعب إسرائيل يقتزن بالكنعانيين اللي في الأرض .. و ده للأسف أدّى إلى دائرة مستمرة من الخطية و العقاب و التوبة و الخلاص ثم الخطية تاني! سفر القضاة بيركّز على 6 قادة (حالتهم من الجيد للسيء) و بينتهي بقصتين في غاية البشاعة توضّح الانحلال و الفساد اللي وصل له الشعب

إصحاح 1

فشل في طرد الكنعانيين

إسرائيل يفشل في طرد الوثنية من الأرض، بل يتبع نجاسات الشعوب الكنعانية

إصحاح 2

دائرة الفساد

دائرة مالهاش نهاية بتحصل بيها الأحداث .. تبدأ بالخطية و تنتهي بالعودة إليها رغم إنقاذ الله لهم

إصحاح 3 ل 16

شخصيات القضاة

6 قضاة، بعضهم شخصياتهم رائعة و بعضهم شخصيات بترتكب خطايا رهيبة

إصحاح 17 ل 21

فساد تام و احتياج لقائد

أحداث مأساوية بسبب إن مافيش قيادة في الشعب و كل واحد بيعمل اللي هو عايزه

1: فشل في طرد الكنعانيين

إصحاح 1



الصورة من موقع BibleProject

- يبدأ الإصحاح يفكرنا إنه يشوع غلب الملوك الكبار و سكن الشعب في الأرض، لكن كان لسة فيه مدن الشعب ماكسبهاش و كنعانيين في وسطهم
- كل سبط حاول يحارب و يطرد الكنعانيين اللي في قسمته من الأرض .. لكن تقريباً ما فيش ولا سبط نجح نجاح كامل
- طبعاً وجود الكنعانيين وسطهم هاي عمل مشاكل رهيبه ليهم زي ما هانشوف

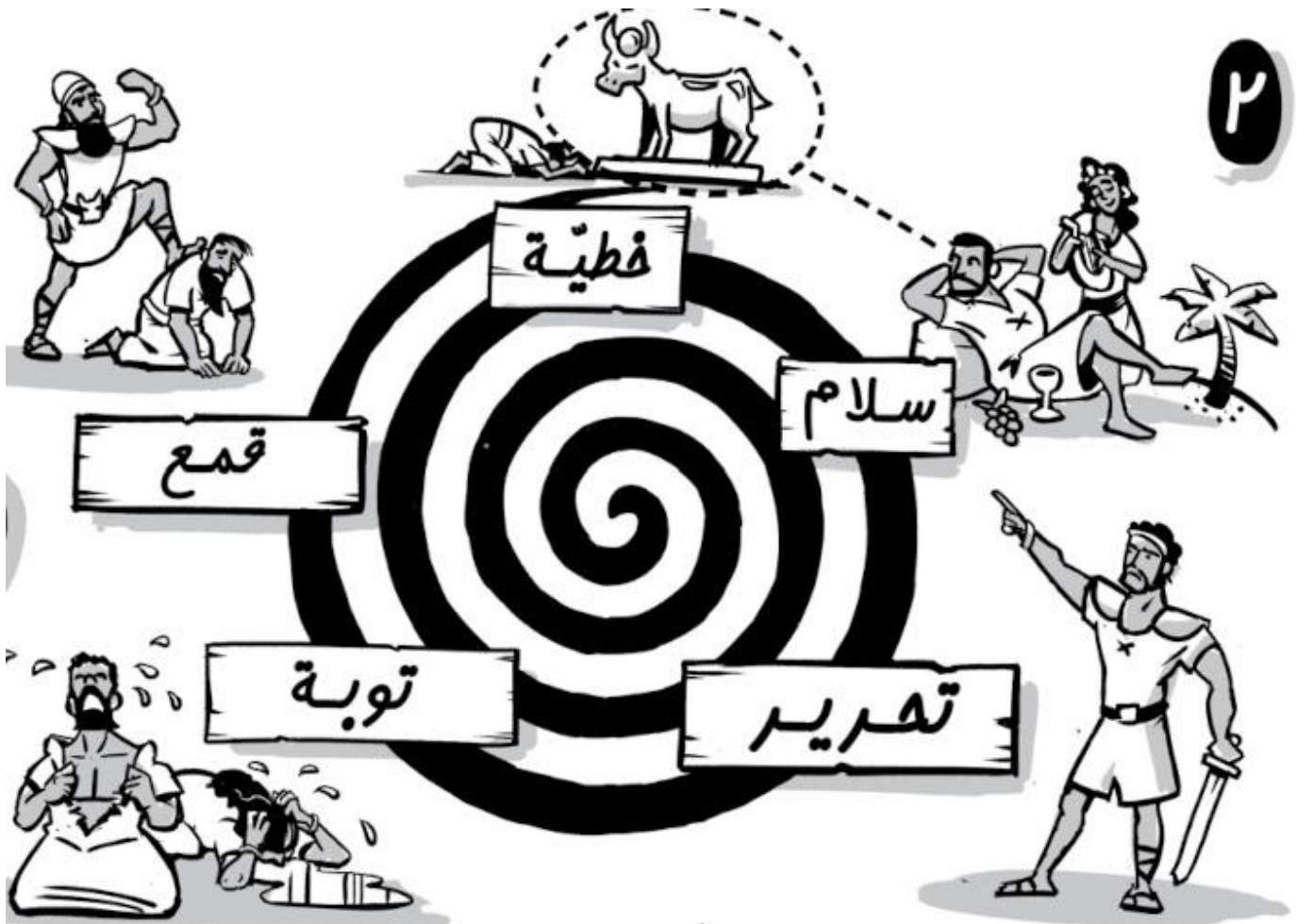
نتعلّم إِيَّه؟

الشعالب الصغيرة تفسد الكروم .. ماينفعش نسيب للخطية مكان في قلبنا

يا رب خليني أفحص نفسي بكل تدقيق .. أنصّف نفسي بدون تهاون و لا أترك للخطية مكان عشان أقول زيّك: رئيس هذا العالم آتي و ليس له فيّ شيء

2: دائرة الفساد

إصحاح 2



الصورة من موقع BibleProject

- بعد كده يشوع و كل الجيل بتاعه اللي شاف عمل ربنا مع شعبه في انتصارهم على الشعوب الثانية و دخولهم أرض الموعد .. الجيل ده مات
- للأسف الجيل اللي بعده نسي إنهم شعب ربنا .. و عبدوا الأوثان و عملوا زي الكنعانيين اللي حوالهم
- و من هنا بتبدأ دايرة لا تنتهي .. وضع بيروح للأسوأ كل شوية:

1. الخطية:

الشعب بيترك ربنا و يعبد الأوثان

2. الذل:

الشعوب اللي حوالهم تقهرهم و تذللهم

3. التوبة:

إسرائيل يصرخ إلى الله لكي ينقذه

4. الإنقاذ:

الله يرسل قائد ينقذ إسرائيل من الأعداء

5. السلام:

إسرائيل يعيش في سلام أيام القائد ده

- الدايرة دي هاتتكرر مع كل قاضي من القضاة زي ما هانشوف

**و عَبَدَ الشعب الرب كل أيام يشوع، و كل أيام الشيوخ الذين طالت أيامهم بعد يشوع الذين رأوا كل عمل الرب العظيم الذي عمل لإسرائيل ...
و كل ذلك الجيل أيضاً انضمَّ إلى آبائهم، و قام بعدهم جيل آخر لم يعرف الرب، و لا العمل الذي عمل لإسرائيل.**

قضاة 2 : 7 و 10

- 📌 مشكلة كبيرة من جيل عظيم فيه ناس زي يشوع و كالب: ماسلموش ولادهم باستمرار إن ربنا ده هو إلهنا إله عظيم عمل معانا معجزات عظيمة و دخلنا الأرض دي .. و إحنا شعبه و لازم نحافظ على عهده
- 📌 للأسف الجيل اللي بعده كان إيمانه ضعيف و نسي .. و من هنا بدأ السقوط للأسوأ جيل بعد جيل

فأنا أيضاً لا أعود أطرّد إنساناً من أمامهم من الأمم الذين تركهم يشوع عند موته
لكي أمتحن بهم إسرائيل: أيحفظون طريق الرب ليسلكوا بها كما حفظها آبائهم،
أم لا

قضاة 2 : 21 و 22

💡 الاختيار .. ربنا دائماً سيسبب لكل واحد اختيار: الخير كده كده هو قصد ربنا و الأصل اللي عليه
العالم .. و الشر هو صناعة البشر بالخطية
💡 و السكتين دائماً موجودين .. و كل واحد عليه إنه يختار .. يشوع و جيله اختاروا: أنا و بيتي نعبد
الرب .. الجيل اللي بعدهم للأسف اختار غلط

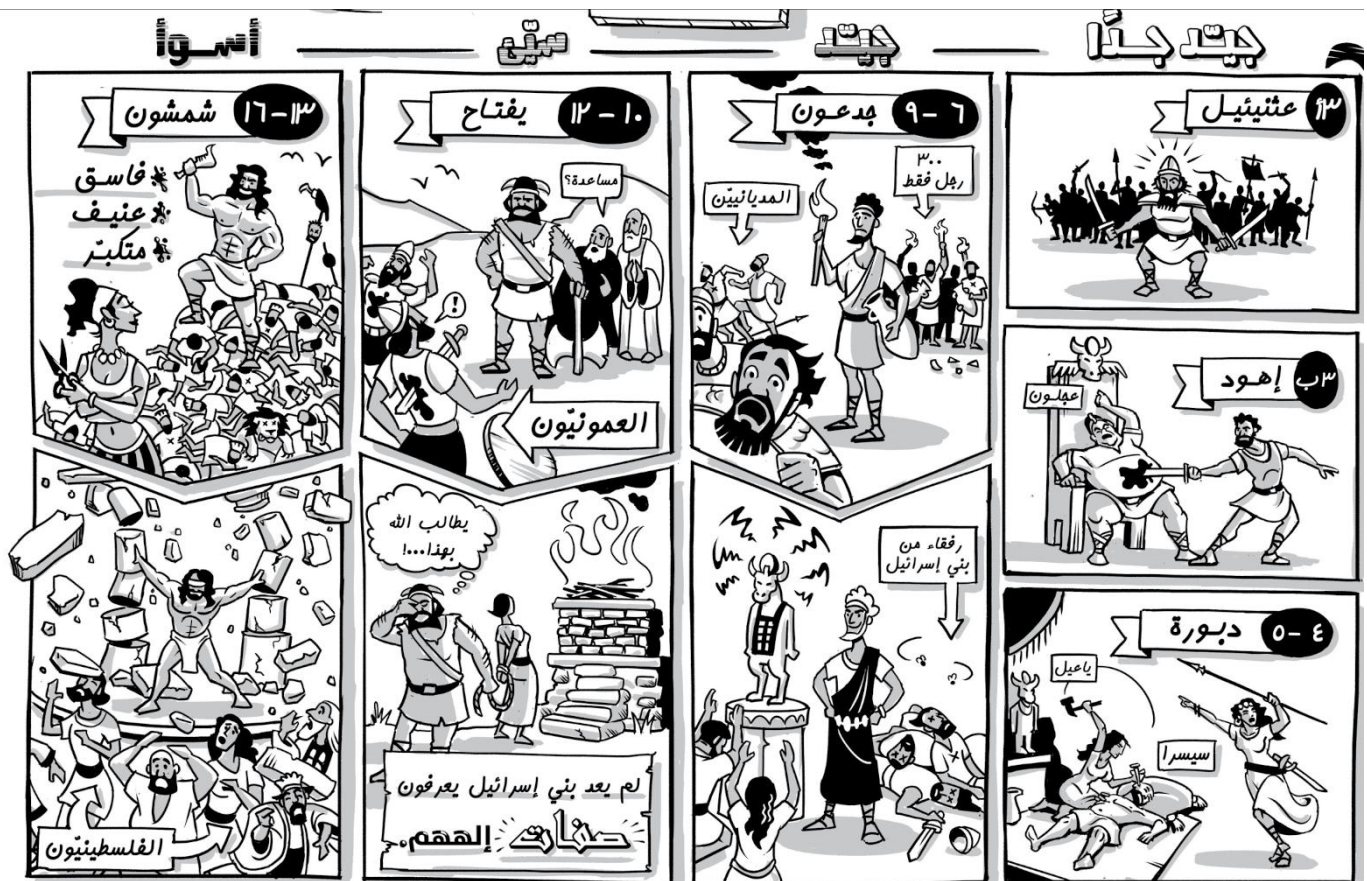
نتعلم إيه؟

احترس ولا تنسى .. لازم كل جيل يسلم الجيل اللي بعده و يحكيه باستمرار الأعمال
العظيمة اللي ربنا بيعملها .. عشان الجيل اللي طالع يبقى فاهم و عارف قد إيه ربنا بيحبه
و بيعمل معاه أعمال عظيمة

🙏 يا رب إحنا في الدنيا دي ولادك اللي افتديتنا و اشتريتنا ليك بدمك .. خلّي الفكر ده ثابت
في قلبنا و فكرنا عشان العالم ماياخدناش في سكّته .. فنسقط سقوط عظيم

3: شخصيات القضاة

إصحاح 3 ل 16



الصورة من موقع BibleProject

ملخص للقصة

الشاهد	القاضي	العدو	خطية الشعب	مدة التأديب	مدة السلام
قضاة 3 : 6 ل 11	عُثْنِيئِيل بن قناز أخو كالب بن يفثّة الأصغر	كوشان رشعتايم ملك آرام النهرين	التزاوج مع الكنعانيين - عبادة آلهتهم	8 سنين	40 سنة
قضاة 3 : 12 ل 30	إهود بن جيرا البنياميني	عجلون ملك موآب	عودة لعمل الشر في عيني الرب	18 سنة	80 سنة
قضاة 4 و 5	دبورة و قائد الجيش باراق بن أبينوعم	يابين ملك كنعان و رئيس جيشه سيسرا	عودة لعمل الشر في عيني الرب	20 سنة	40 سنة
قضاة 6	جدعون	المديانيين	عودة لعمل الشر	7 سنين	40

الشاهد	القاضي	العدو	خطية الشعب	مدة التأديب	مدة السلام
ل 9			في عيني الرب		سنة
قضاة 10 ل 12	يفتاح الجلعاوي	الفلسطينيين و العمونيين	عودة لعمل الشر في عيني الرب و عبادة الآلهة الغريبة	18 سنة	6 سنين
قضاة 13 ل 16	شمشون	الفلسطينيين	عودة لعمل الشر في عيني الرب	40 سنة	20 سنة

● إهود بن جيرا البنياميني:

رجل السيف و البوق .. زي ما بنسمع في الوعظة دي

● دبورة:

أول قائدة (مش كاهنة طبعاً) .. ممكن نسمع عنها أكثر في الوعظة دي .. بروح النبوة دعت باراق للحرب و راحت معاه و تنبأت إن ياعيل هاتقتل سيسرا .. و سبّحت ربنا على الانتصار في إصباح 5

● جدعون:

- فلاح بسيط .. ظهر له ربنا يسوع و أرسله لخلّاص الشعب رغم إنه لم يكن من قادة سبطه (منسى) .. طلب علامات كثير من ربنا لغاية ما وثق بالرسالة و بدأ المهمة
- بدأ بمقاومة الوثنية في أسرته (هدم مذبح البعل) .. و سمّوه (يُرْبَعِل)
- بعد ما جَمَعَ سبط منسى (32 ألف) .. ربنا نَزَّل العدد ل 300 بس (عشان ما حدش يظن إن الانتصار جه بقوة الشعب)، و بخطة بسيطة بنعمة ربنا قدر ينتصر على جيوش مديان الرهيبة ب 300 راجل معاهم أبواق و جرار و مصابيح (إشارة لكلمة ربنا اللي بترعب الشياطين)
- بعد كده موقف متناقض من جدعون .. واحد أرضى فيه غرور سبط أفرايم بحكمة و كسبهم لمّا لاموه بقسوة على عدم دعوتهم للحرب .. لكن الثاني قتل فيه بقسوة أهل سكّوت لمّا مارضيوش يساعده و هو بيطارد المديانيين

- و في آخر حياته عمل أفود (تمثال) من غنايم الحرب ضد مديان .. و بعد موته عبد إسرائيل الأفود ده (يعني جدعون هو اللي تسبّب في عودة الخطية للشعب) .. و بعد ما مات جدعون، لم يُكرم الشعب أولاده

• يفتاح الجلعادي:

- ده ابن امرأة زانية .. أولاد أبيه طردوه فاتجمّع حوله قطاع طرق و أصبحوا عصابة
- لمّا ضاق الحال بقيادة إسرائيل طلبوا منه المساعدة في الحرب، فوافق بشرط يكون قائد عليهم
- كان قائد قوي و استطاع الانتصار على العمونيين
- لكن عمل حاجة خاطئة جداً: وعد إن الإنسان اللي هايقابله بعد الحرب في حالة الانتصار، هايقدمه لربنا ذبيحة!! كأن ربنا زي الأصنام اللي الكنعانيين بيقدّموا لها ذبائح بشرية!! و للأسف عمل كده و قتل ابنته

• شمشون:

اللي رغم خطاياه و سقوطه، تاب في الآخر و ربنا عمل على يديه أعمال عظيمة .. زي ما بنسمع في الوعظة دي

دوسي يا نفسي بعزّ

قضاة 5 : 21

دبورة كابنة ربنا ده إحساسها: بنعمة ربنا أدوس عالخطية و الشيطان .. شعار جميل

نتعلّم إيه؟

شخصيات معظمها صعب و سيء جداً .. ربنا استخدمهم رغم بشاعة خطاياهم (اللي بتوضح الحالة المزرية اللي وصل لها إسرائيل) و قوّاهم بروحه عشان ينقذ شعبه الصارخ إليه

يا رب انت إله صالح بتكره الخطية جداً! لكن حتى خطيتنا مش هاتمنعك إنك تنقذنا و تشتغل بينا .. توبّنا يا رب فنتوب و اسندنا بروحك في أوقات ضعفنا



الصورة من موقع BibleProject

• إصحاح 17 و 18 - **أصنام ميخا و سبط دان**:

○ بنسمع عن واحد اسمه ميخا من سبط أفرائيم يبني معبد صغير عنده فيه أوثان

- بعد كده بيجي جيش من سبط دان و هو معدّي عليه بيسرق المعبد ده
- و الجيش ده بيحرق مدينة (لايش) اللي عايشة في سلام و يقتل كل سكانها عشان يعيش فيها

● إصحاح 19 ل 21 - حرب أهلية على سبط بنيامين:

- دي غالباً أبشع قصة في الكتاب المقدس كله .. وحشية و انحلال و فساد وصل له شعب الله مساوي تماماً لفساد الكنعانيين اللي عشانه ربنا طردهم من الأرض
- واحد لاوي و جاريته (!!!) بيباتوا في مدينة تبع سبط بنيامين عند راجل عجوز
- زي سدوم و عمورة, سكان بنيامين يطلبوا من الرجل العجوز يُخرج لهم اللاوي .. في الآخر أخرج لهم الجارية و بوحشية أذلّوها طول الليل لحد ما ماتت
- ثاني يوم اللاوي قَطّعها 12 جزء و بعت جزء لكل سبط (كأنه بيستنجد بهم ضد هذه الوحشية)
- و الأسباب فعلاً بدأت حرب على سبط بنيامين بعد رفضهم تسليم المجرمين اللي عملوا كده .. و في الآخر كاد سبط بنيامين كله يفنى لولا إن الجماعة وقّفت الحرب

و في تلك الأيام لم يَكُنْ فَلَكَ في إسرائيل. كان كل واحد يعمل ما يحسن في عينيه.

قضاة 17 : 6

- 📖 آية بتتكرّر 4 مرات في الجزء ده لأنها سبب الفساد الأخلاقي البشع اللي وصل له الشعب
- 📖 فيه ناس بتفتكر إن الحرية كده: كل واحد يفعل ما يحسن في عينيه .. بينما ده منتهى الانفلت و بيخلي أي حد يؤذي نفسه و اللي حوالية بدون رادع
- 📖 و الحقيقة الواضحة إن الإنسان لَمَّا بينسى ربنا و مايكونش فيه رادع أو مودّب له بيبقى زي القطار اللي من غير قضبان ولا تنظيم .. كله داخل في بعضه و النتيجة حوادث كارثية
- 📖 و الآية دي (اللي كمان بينتهي بها سفر القضاة) بتهدّي لنا الاحتياج لوجود ملك على الشعب .. سفر راعوث بيبين لنا عائلته و سفر صموئيل بيحكي عنه .. الملك داود
- 📖 و طبعاً تطبيقاً على البشرية كلها, اللي محتاجة لملك عادل و رحيم يحكم عليها .. ربنا يسوع

نتعلّم إيه؟

فارق رهيب بين بداية السفر (يشوع و انتصاراته و التزامه هو و الشعب بالشرية) و بين
النهاية المأساوية اللي وصل لها الشعب .. كل ده بسبب الثعالب الصغيرة اللي أفسدت
الكرم تماماً

🙏 يا رب خطايا صغيرة و تهاون يبان بسيط في عيني .. مع الوقت و التكرار ألاقى نفسي
فجأة وقعت وقوع رهيب .. خليني صاحي لنفسي و ثابت فبك و أحاسب نفسي باستمرار ..
أكون عضو في كنيسة و مجتمع روحي حتى لا أشرد و أضل فأهلك دون أن أجد من يردني
للحق

المراجع 📖

- TheBibleProject
- برنامج فتشوا الكتب (أبونا داود لمعي)
- شخصيات يشوع و القضاة (أبونا لوقا ماهر)



مدرسة شمامسة مار أفرام السرياني ©2024